مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١٢/٢

مصر تحذر الأمم المتحدة من احتمالات القتال المتصاعدة على الجبهة المصرية

فالدهايم يحاول تدارك الموقف فى سلسلة اجتماعات مع سفراء الدولتين الاعظم ومصر واسرائيل
كيسنجر يطير الى نيويورك – فى أجازة آخر الأسبوع – لاجتماع مع ممثلى أطراف الأزمة فى الامم المتحدة

الرئيس السادات اجتمع أمس بالسفيرين السوفيتى والأمريكى فى القاهرة

مصر تبلغ الاتحاد السوفيتى وأمريكا : تحديات اسرائيل تخلق توترا خطيرا لايهيىء الظروف لمؤتمر السلام

حذرت مصر ـ على لسان مندوبها الدائم فى الامم المتحدة ـ كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية من احتمالات تجدد القتال على الجبهة المصرية بعد أن أعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى فى قواتها على الجبهة • كما حذر المتحدث العسكرى المصرى بأن مصر لايمكنها السكوت على الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة التى لم تتوقف منذ وقف اطلاق النار فى ٢٢ أكتوبر

وفى القاهرة استقبل الرئيس أنور السادات أمس فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة ، كما استقبل السفير الامريكى هيرمان أيلتس المشرف على رعاية المصالح الامريكية بالقاهرة • وحضر الاجتماعين السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى •

وعلم أن القاهرة قد أكدت فى الاتصالات التى تمت لمس مع ممثلى القوى الاعظم الحقائق التالية:

أولا : ان التحديات المستمرة من جانب اسرائيل لقرارات الامن وضمانات القوى المعنية بالسلام : تخلق توترا مستمرا وخطيرا فى المنطقة لا يساعد على خلق المنطلق الصحيح لمؤتمر السلام المزمع عقده خلال الشهر الحالى .

ثانيا : أن القاهرة ترى أن الاعتبارات الداخلية ليست وحدها المحرك للموقف الاسرائيلى . وان الذى يشجعها على هذا الموقف هو ما تتلقاه من دعم خارجى يساعدها على تجاوز النتائج الاستراتيجية لمعركة اكتوبر .

وفى نطاق هذا التصور أوضحت القاهرة لممثلى القوى الاعظم دوافعها لوقف مباحثات الكيلو ١٠١ ، نتيجة استمرار اسرائيل فى خرق وقف اطلاق النار ، ثم عدم جديتها فى مناقشة الانسحاب الى مواقع ٢٢ اكتوبر ، تنفيذا لقرار مجلس الامن واتفاقية ١١ نوفمبر .

ومن الامم المتحدة نقلت وكالات الانباء صورة للجهود الدولية التى تبذل داخل نطاق المنظمة الدولية ، تداركا للموقف المتوتر المتصاعد على الجبهة المصرية .

فقد عقد كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة سلسلة من الاجتماعات مع مندوب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ومصر واسرائيل . كما طار هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى نيويورك لعقد اجتماعات خاصة فى مقر الامم المتحدة . وقالت مصادر الخارجية الامريكية ان كيسنجر يود من رحلته المفاجئة الى نيويورك — فى أجازة آخر الاسبوع — العمل على ازالة العقبات التى تحول دون اعلان اتمام الترتيبات الخاصة بمؤتمر السلام والتى من بينها التوتر المتزايد على الجبهة المصرية .

وقالت هذه المصادر ان كيسنجر سيجتمع ببعض الاشخاص فى الامم المتحدة الذين يمثلون أطراف الازمة ، كما انه سيجتمع مع كورت فالدهايم سكرتير المنظمة الدولية .

وفى تل ابيب : تحدث باريف عن المحادثات عند الكيلو ١٠١ ، فلم يضف أى جديد على موقف المراوغة الاسرائيلى ، ولم يتعرض بأى صورة الى التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بل انه لم يشر لموضوع العودة الى حدود ٢٢ اكتوبر . واكتفى بقوله ان اسرائيل ترى انه اذا توقفت المباحثات حتى موعد مؤتمر السلام المقترح فى ١٨ ديسمبر ، فان المؤتمر يجب ان ينعقد !